مجلة جامعة دمشق للعلوم القانونية
المجلد 4 (3)– 2024: 133–147

Damascus University Journal of Legal Sciences
Vol 4 (3) -2024: 133-147

# منهج الرازي (ت606هـ) في عرض المعاني التفسيريَّة للمفردة القرآنيَّة

**صفاء الفلاح[1]، نصّار نصّار[2]**

[1] طالبة دكتوراه، قسم علوم القرآن والحديث، كليّة الشريعة، جامعة دمشق.

[2] أستاذ دكتور، قسم علوم القرآن والحديث، كليّة الشريعة، جامعة دمشق.

**الملخص:**

يبين هذا البحث منهج الرازي وأسلوبه في عرضه للمعاني التفسيريَّة للمفردات القرآنيَّة التي تحتمل أكثر من معنى، وذلك في تفسيره الكبير (مفاتيح الغيب)، وقد تمّ استقراء تفسير مفردات ثلاث سور وهي: (البقرة، آل عمران، النساء). ليخلص البحث أخيراً إلى بيان معالم المنهج لدى الرازي، وقيمته العلميَّة؛ ليستفيد منها المفسِّر المعاصر في تعامله مع المفردة القرآنية.

**الكلمات المفتاحية:** المفردة القرآنيَّة، المعاني التفسيريَّة، التفسير، حجَّة أو دليل القول.

**تاريخ الايداع:** 2022/2/22
**تاريخ القبول:** 2022/5/29

**حقوق النشر:** جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
**CC BY-NC-SA**



**ISSN: 2789-7621 (online)**
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

# Al-Razi’s approach (d. 606 AH) in presenting exegetical meanings for the Qur'anic word

**Safaa Al Falah[1], Nassar Nassar[2]**

[1]PhD student, Department of Quranic and Hadith Sciences, Faculty of Sharia, University of Damascus.

[2] Professor, Department of Quranic and Hadith Sciences, Faculty of Sharia, University of Damascus.

**Received**: 22/2/2022
**Accepted**: 29/5/2022

**Copyright**: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

## Summary:

This research shows Al-Razi's approach and his method in his presentation of explanatory meanings of the Qur’anic vocabulary that bears more than one meaning, The interpretation of the vocabulary of three surahs has been extrapolated: (Al-Baqarah, Al-Imran, Al-Nisaa). Finally, the research concludes with a statement of the features of the Al- Razi approach, and its scientific value, from which the contemporary interpreter may benefit.

**Key Words:** Quranic Vocabulary - Exegetical Meanings - Interpretation - Argument Or Evidence Of The Saying.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**1- المقدّمة:**

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيدنا محمّد سيد الخلق والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، أمّا بعد:

فقد ورثت الأمَّة الإسلاميَّة منذ عهد النبي صلَّى الله عليه وسلَّم والصحابة والتابعين ومن بعدهم جيلاً بعد جيل تراثاً تفسيريَّاً ضخماً، وصل إلينا عبر ثلَّة من العلماء المخلصين منهم الإمام فخر الدين الرازي (ت606هـ)[1]، الذي تلقَّى كثيراً من المعاني التفسيريَّة للمفردات والجمل والآيات القرآنيَّة عمَّن سبقه، ثمَّ عرضها وفق أسلوبه، ومنهجه الخاصِّ به، وتأتي أهميَّة هذا البحث ليوضِّح طريقة الرازي في تلقِّي هذا الثراء الدلالي عن غيره، ومنهجه في عرضه له على مستوى المفردة القرآنيَّة؛ ليستفيد منها المفسِّر المعاصر في تعامله مع المفردة القرآنيّة، والمنهج المتّبع في الدراسة هو المنهج الوصفي، وذلك بعد استقراء المعاني التفسيريَّة للمفردات القرآنيَّة في ثلاث سور (البقرة، آل عمران، النساء)، ويشار هنا إلى عدم وجود دراسات سابقة تتناول هذا الموضوع بشكل مباشر حسبما اطلّعت عليه الباحثة.

**2- تمهيد:**

إنَّ أوَّل ما يبدأ به المفسِّر لكتاب الله عزَّ وجل تفسير المفردات القرآنيَّة، "فمن لم يتبيّن له معنى الألفاظ المفردة من القرآن أغلق عليه باب التدبّر، وأشكل عليه فهم الجملة وخفي عنه نظم الآيات."[2] وكثير منها تحتمل أكثر من معنى تفسيري؛ نظراً للثراء الدلالي الذي تتمتع به، وتفاوت المفسِّرين في فهمها وتحديد المعنى المراد منها؛ فقد كانت المفردة القرآنيَّة محطَّ اجتهاد ونظر من قبل العلماء – لاسيّما المتقدّمين منهم[3] – منذ عهد النبي صلَّى الله عليه وسلَّم إلى يومنا هذا.

ومن جهة أخرى نجد المفسِّرين قد تنوَّعت مناهجهم ومسالكهم في عرض هذه المعاني التفسيريَّة، إذ إنَّ لكلِّ مفسِّرٍ طريقته الخاصَّة به في عرضها، والتي تميّزه عن غيره.

فنجد الإمام الرازي مثلاً قد تفنَّن في طريقة عرضه لمعاني المفردة القرآنيّة، وفق منهجه الخاصِّ به، وسيأتي تفصيل ذلك في العناوين الآتية:

**3- أوَّلاً: نقل المعاني التفسيريَّة للمفردة القرآنيَّة وعزوها إلى قائليها:**

اعتنى الرازي بجمع المعاني التفسيريَّة لكثير من المفردات القرآنيَّة التي احتملت أكثر من معنى في سياقها التفسيري، ومصادر هذه المعاني التفسيريَّة لديه: النبي صلَّى الله عليه وسلَّم والصحابة والتابعون رضي الله عنهم، وأهل اللغة، والفقهاء، وأصحاب التفاسير، وأهل الفرق والمتكلِّمون، وغيرهم من العلماء.

---

1 فخر الدين محمّد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي، أبو عبد الله القرشي البكري التيمي الطبرستاني الرازي ابن خطيب الري الشافعي المفسّر المتكلّم، ولد (544هـ) وتوفّي (606هـ)، له تصانيف كثيرة في فنون عديدة، منها: "التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب" و"المحصول في أصول الفقه". ينظر: **ابن خلكان**، أحمد، 1968م- **وفيات الأعيان وأنباء الزمان.** تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، 5/269-270. **السيوطي**، عبد الرحمن، 1396هـ- **طبقات المفسرين.** تحقيق: علي محمد عمر، الطبعة الأولى، مكتبة وهبة: القاهرة، مصر، 100.

2 **الفراهي**، حميد الدين، (2002م)- **مفردات ألفاظ القرآن.** تحقيق: محمد أجمل أيوبي، دار الغرب الإسلامي، 95.

3 لا بدّ من الإشارة هنا إلى أنّ لعلماء معاني وغريب القرآن فضل في دراسة ما أشكل فهمه ودلالته من مفردات القرآن والتراكيب أيضاً، مثل: الفرّاء (ت207هـ) في كتابه "معاني القرآن"، وأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت209هـ) في كتابه "مجاز القرآن"، و الراغب الأصفهانيّ (ت502هـ) في كتابه "مفردات ألفاظ القرآن". وكذلك لعلماء الوجوه والنظائر إسهام في فهم مفردات القرآن الكريم، فقد جمعوا في كتبهم ألفاظاً لها معاني متعدّدة في سياقات مختلفة في القرآن الكريم. مثل: مقاتل بن سليمان البلخي (ت150هـ) في كتابه "الوجوه والنظائر"، وابن الجوزي (ت597هـ) في كتابه "نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر" والدامغاني (ت478هـ) في كتابه "إصلاح الوجوه والنظائر".

إذ يعزوها غالباً إلى قائليها، مع ملاحظة أيضاً أنَّه في مواطن كثيرة من تفسيره للسور الثلاث ينقل تلك المعاني المتعدَّدة للمفردة دون عزوها أو أنَّه يستعمل عبارات مبهمة، مثل: "جمهور المفسِّرين"[4]، "الأكثرون"[5]، "قال بعضهم"[6]، "وقال آخرون"[7]، "ومن المفسِّرين"[8]، "ومن الناس"[9]، "قال قوم"[10]، " قال بعض أهل اللغة"[11]، "قال النحويُّون"[12]، "قال أهل الإشارة"[13]، "قال بعض المتكلِّمين"[14]، "أكثر أصحاب الشافعي"[15]، "الجمهور من أصحاب أبي حنيفة"[16]، "وقال كثير من الفقهاء"[17]، "قول المحقِّقين"[18]، "وقيل"[19]، "ويقال"[20]، "ومنهم"[21]، وغير ذلك.

**3-1: نقل المعاني التفسيريَّة للمفردة القرآنيَّة عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم والصحابة رضي الله عنهم.**

نقل الرازي عن المفسِّر الأوَّل النبي صلَّى الله عليه وسلَّم[22]، وعدد من الصحابة الكرام لاسيَّما المفسِّر ابن عبَّاس رضي الله عنهما الذي خصَّه النبي صلَّى الله عليه وسلَّم بالدعاء له، بقوله: "اللَّهم فقِّهه في الدين، وعلِّمه التأويل"[23]، فكان لهذا الدعاء النبوي أثر في اشتهاره بالتفسير، حتى إنَّ الرازي نقل عنه أحياناً في المفردة الواحدة أكثر من قول[24]، ونقل أيضاً عن أبي بكر الصدِّيق وعمر رضي الله عنهما[25]، وعن عائشة رضي الله عنها[26]، وعن علي بن أبي طالب وعثمان بن عفَّان[27] وابن مسعود[28] رضي الله عنهم، وغيرهم.

---

[4] **الرازي**، فخر الدين محمَّد بن عمر. (1421هـ)- مفاتيح الغيب. ط: 1. بيروت: لبنان. دار الكتب العلميَّة، 26/2.
5 ينظر: المصدر نفسه، 128/3.
6 ينظر: المصدر نفسه، 28/2.
7 ينظر: المصدر نفسه، 3/3.
8 ينظر: المصدر نفسه، 31/4.
9 ينظر: المصدر نفسه، 194/2.
10 ينظر: المصدر نفسه، 49/3.
11 ينظر: المصدر نفسه، 77/4.
12 ينظر: المصدر نفسه، 88/7.
13 ينظر: المصدر نفسه، 120/2.
14 ينظر: المصدر نفسه، 195/2.
15 ينظر: المصدر نفسه، 47/6.
16 ينظر: المصدر نفسه، 47/6.
17 ينظر: المصدر نفسه، 195/2.
18 ينظر: المصدر نفسه، 80/3.
19 ينظر: المصدر نفسه، 88/3.
20 ينظر: المصدر نفسه، 20/2.
21 ينظر: المصدر نفسه، 205/3.
22 ينظر: المصدر نفسه، 133/8.
23 ينظر: ابن حنبل، أحمد. (1999م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط: 2، بيروت: لبنان. مؤسسة الرسالة. رقم الحديث: 2879.
24 ينظر: الرازي (1421هـ)، 93/3.
25 ينظر: المصدر نفسه، 179/9.
26 ينظر: المصدر نفسه، 19/3.
27 ينظر: المصدر نفسه، 5/9.
28 ينظر: المصدر نفسه، 54/7.

**2-3: نقل المعاني التفسيريَّة للمفردة القرآنيَّة عن التابعين ومن بعدهم:**

رجع الرازي في بيان المعاني المتعدِّدة للمفردات القرآنيَّة إلى تفسير التابعين، وأكثر من إيراد أقوال واختيارات الحسن البصري (ت110هـ)[29] في تفسير المفردة، كما أخذ عن أبي العالية (ت93هـ)[30]، وسعيد بن جبير(ت95هـ)[31]، ومجاهد (ت104هـ)[32]، والضحَّاك (ت105هـ)[33]، وعكرمة (ت105هـ)[34]، وطاووس (ت106هـ)[35]، ومحمَّد بن كعب القرظي (ت108هـ)[36]، وابن سيرين (ت110هـ)[37]، ووهب بن منبِّه (ت110هـ)[38]، وعطاء (ت114هـ)[39]، وقتادة (ت117هـ)[40]، والزهري (ت124هـ)[41]، والسدِّي (ت128هـ)[42]، والربيع بن أنس (ت139هـ)[43]، ومقاتل (ت150هـ)[44]، وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج (ت150هـ)[45]، ومحمَّد بن اسحاق (ت151هـ)[46]، وأبي عمرو بن العلاء (ت157هـ)[47]، وإبراهيم بن أدهم (ت161هـ)[48]، وسفيان الثوري (ت161هـ)[49]، وابن زيد (ت182هـ)[50]، والنخعي (ت196هـ)[51]، وغيرهم.

**3-3: نقل المعاني التفسيريَّة للمفردة القرآنيَّة عن أهل اللغة:**

أخذ الرازي المعاني المتعلِّقة بالبنية الصرفيَّة والنحويَّة والاستعمال العربي للمفردات القرآنيَّة عن عدد من اللغويين، وممَّن ذكر أسماءهم في تفسيره: الخليل (ت170هـ)[52]، وسيبويه (ت180هـ)[53]، والكسائي (ت189هـ)[54]، والنضر بن شميل (ت203هـ)[55]، وقطرب (ت206هـ)، وأبي عمرو الشيباني (ت206هـ)[56]، والفرَّاء (ت207هـ)[57]، وأبي عبيدة (ت209هـ)[58]، والأخفش

29 ينظر: المصدر نفسه، 88/3.
30 ينظر: المصدر نفسه، 137/6.
31 ينظر: المصدر نفسه، 19/3.
32 ينظر: المصدر نفسه، 45/4.
33 ينظر: المصدر نفسه، 38/4.
34 ينظر: المصدر نفسه، 32/8.
35 ينظر: المصدر نفسه، 130/6.
36 ينظر: المصدر نفسه، 141/5.
37 ينظر: المصدر نفسه، 63/5.
38 ينظر: المصدر نفسه، 63/3.
39 ينظر: المصدر نفسه، 45/4.
40 ينظر: المصدر نفسه، 3/3.
41 ينظر: المصدر نفسه، 137/6.
42 ينظر: المصدر نفسه، 45/4.
43 ينظر: المصدر نفسه، 6/3.
44 ينظر: المصدر نفسه، 77/4.
45 ينظر: المصدر نفسه، 147/9.
46 ينظر: المصدر نفسه، 30/6.
47 ينظر: المصدر نفسه، 97/3.
48 ينظر: المصدر نفسه، 20/2.
49 ينظر: المصدر نفسه، 128/3.
50 ينظر: المصدر نفسه، 77/4.
51 ينظر: المصدر نفسه، 66/6.
52 ينظر: المصدر نفسه، 100/3.
53 ينظر: المصدر نفسه، 98/8.
54 ينظر: المصدر نفسه، 39/5.
55 ينظر: المصدر نفسه، 15/9.
56 ينظر: المصدر نفسه، 138/7.

(ت215هـ)[59]، والمبرِّد (ت286هـ)[60]، والزجَّاج (ت311هـ)[61]، وابن دريد (ت321هـ)[62]، وابن قتيبة (ت322هـ)[63]، وابن الأنباري (ت328هـ)[64]، والأزهري (ت370هـ)[65]، والجرجاني (ت471هـ)[66]، وغيرهم.

**3-4: نقل المعاني التفسيريَّة للمفردة القرآنيَّة عن الفقهاء**

نقل الرازي آراء الفقهاء واختياراتهم في معاني المفردات القرآنيَّة ذات الدلالة الفقهيَّة، لاسيَّما الإمام أبي حنيفة (ت150هـ) والإمام الشافعي (ت204هـ) [67]، إماما المذهبين الحنفي والشافعي؛ فقد كانا العمدة لديه، وكذلك نقل عن أصحابهما في المذهب[68]وغيرهم من الفقهاء.

**3-5: نقل المعاني التفسيريَّة للمفردة القرآنيَّة عن أصحاب التفاسير:**

اطَّلع الرازي على تفاسير العلماء الذين سبقوه، ويدلُّ على ذلك كثرة الأقوال والنقول التي ذكرها أثناء شرحه للكثير من المفردات القرآنيَّة، ومن أصحاب التفاسير الذين أخذ عنهم، وسمَّاهم في تفسيره: الإمام الطبري (ت310هـ) صاحب تفسير "جامع البيان في تأويل القرآن"[69]، والواحدي (ت468هـ) صاحب تفسير "البسيط"[70].

ومن تفاسير المعتزلة نجده قد نقل عن تفسير أبي عبيد (ت144هـ)[71]، وتفسير أبي بكر الأصمِّ (ت نحو 225هـ)[72]، وتفسير أبي علي الجبَّائي (ت303هـ)[73]، وتفسير أبي مسلم الأصفهاني (ت322هـ) المسمَّى بـ "جامع التأويل"[74]، وتفسير الزمخشرِّي (ت538هـ) المسمَّى بـ "الكشَّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل"[75]. ويلحظ أحياناً أنَّ الرازي ينقل جميع المعاني التي وردت في أحد هذه التفاسير[76].

57 ينظر: المصدر نفسه، 82/9.
58 ينظر: المصدر نفسه، 98/8.
59 ينظر: المصدر نفسه، 90/5.
60 ينظر: المصدر نفسه، 98/8.
61 ينظر: المصدر نفسه، 95/3.
62 ينظر: المصدر نفسه، 28/9.
63 ينظر: المصدر نفسه، 14/10.
64 ينظر: المصدر نفسه، 155/8.
65 ينظر: المصدر نفسه، 71/5.
66 ينظر: المصدر نفسه، 100/3.
67 ينظر: المصدر نفسه، 66/6.
68 ينظر: المصدر نفسه، 47/6.
69 ينظر: المصدر نفسه، 141/5.
70 ينظر: المصدر نفسه، 73/5.
71 ينظر: المصدر نفسه، 38/4.
72 ينظر: المصدر نفسه، 92/5.
73 ينظر: المصدر نفسه، 126/10.
74 ينظر: المصدر نفسه، 4/3.
75 ينظر: المصدر نفسه، 19/2.
76 ينظر: المصدر نفسه، 137/7.

**6-3: نقل المعاني التفسيريَّة للمفردة القرآنيَّة عن أهل الفرق والمتكلِّمين وعن علماء آخرين**

نقل الرازي عن أهل السنَّة والجماعة ونعتهم بـ "أصحابنا"، ونقل أيضاً عن أئمَّة المعتزلة وعلمائهم من أصحاب تفاسير المعتزلة وغيرهم كأبي الهذيل (ت235هـ)[77]، والزمخشري (ت538هـ)[78]، كما نجد أقوالاً للجبريَّة[79]، والجهميَّة[80]، والخوارج[81]، والصوفيَّة والعارفين[82]، والشيعة[83]، وغيرهم من الفرق.

كما نقل أيضاً معاني تتعلَّق بالدلالة اللغويَّة والعقديَّة والفقهيَّة وغير ذلك من الدلالات للمفردات القرآنيَّة، ومن العلماء الذين نقل عنهم كلامهم: حجَّة الإسلام الإمام الغزالي (ت505هـ)[84]، وكذا القفَّال (ت365هـ)[85] الذي مدحه بقوله: "واعلم أنَّ القفَّال رحمه الله كان حسن الكلام في التفسير، دقيق النظر في تأويلات الألفاظ، إلَّا أنَّه كان عظيم المبالغة في تقرير مذهب المعتزلة مع أنَّه كان قليل الحظِّ من علم الكلام، قليل النصيب من معرفة كلام المعتزلة."[86]، وقاضي القضاة عبد الجبار الهمذاني (ت415هـ)[87].

**4: ثانياً: لا يكتفي الرازي بنقل المعاني التفسيريَّة المتعدِّدة للمفردة القرآنيَّة بل نجده يجمع أو يرجِّح أو يتوقَّف أو أنَّه قد يضيف قولاً جديداً إليها**، أي أنَّ للرازي اجتهاداته ومنهجه الخاص في التعامل مع هذا التعدُّد.

وأمثلة ذلك:

– في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة/25] المراد من مفردتي (مُطَهَّرَةٌ) و(خَالِدُونَ) معانٍ عدَّة بيَّنها الرازي فالمراد من (مُطَهَّرَةٌ) الطهارة الحسِّيَّة أي الحيض والاستحاضة وجميع الأقذار، والطهارة المعنويَّة أي جميع الخصال الذميمة ولا سيَّما ما يختصُّ بالنساء، ويعلِّل حمله اللفظ على المعنيين معاً بقوله: "وإنَّما حملنا اللفظ على الكلِّ لاشتراك القسمين في قدر مشترك."[88]

أمَّا مفردة (خَالِدُونَ) فمن معانيها كما يقول الرازي أنَّها الثبات اللازم والبقاء الدائم الذي لا ينقطع، وهو قول المعتزلة، واحتجُّوا عليه بالآية والشعر.

"أمَّا الآية فقوله: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ (34)﴾ [الأنبياء] فنفى الخلد عن البشر مع أنَّه تعالى أعطى بعضهم العمر الطويل والمنفي غير المثبت فالخلد هو البقاء الدائم.

وأمَّا الشعر، فقول امرؤ القيس: وهل يَعِمَن إلا سعيد مخلَّد قليل الهموم ما يبيت بأوجال[89،90]

77 ينظر: المصدر نفسه، 26/4.
78 ينظر: المصدر نفسه، 19/2.
79 ينظر: المصدر نفسه، 127/2.
80 ينظر: المصدر نفسه، 24/2.
81 ينظر: المصدر نفسه، 23/2.
82 ينظر: المصدر نفسه، 184/4.
83 ينظر: المصدر نفسه، 27/2.
84 ينظر: المصدر نفسه، 45/13.
85 ينظر: المصدر نفسه، 38/9.
86 ينظر: المصدر نفسه، 10/7.
87 ينظر: المصدر نفسه، 57/4.
88 المصدر نفسه، 120/2.
89 امرؤ القيس، ابن حجر. (1425هـ)– الطبعة الثانية، ديوان امرؤ القيس، دار المعرفة، بيروت، 165.
90 الرازي (1421هـ)، 121/2.

ثمَّ يذكر الرازي المعنى الثاني لـ (خَالِدُونَ)، "وقال أصحابنا: الخلد هو الثبات الطويل سواء دام أو لم يدم، واحتجُّوا فيه بالآية والعرف. أمَّا الآية فقوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [النساء/57] ولو كان التأبيد داخلاً في مفهوم الخلد لكان ذلك تكراراً. وأمَّا العرف، فيقال: حبس فلان فلاناً حبساً مخلَّداً، ولأنَّه يكتب في صكوك الأوقاف وقف فلان وقفاً مخلداً، فهذا هو الكلام في أن هذا اللفظ هل يدلُّ على دوام الثواب أم لا؟ وقال آخرون: العقل يدلُّ على دوامه لأنَّه لو لم يجب دوامه لجوَّزوا انقطاعه، فكان خوف الانقطاع ينغصُّ عليهم تلك النعمة؛ لأنَّ النعمة كلَّما كانت أعظم كان خوف انقطاعها أعظم وقعاً في القلب، وذلك يقتضي أنَّ لا ينفكَّ أهل الثواب البتَّة من الغمِّ والحسرة. والله تعالى أعلم."[91] فيلحظ من ذلك أنَّ الرازي توقَّف ولم يرجِّح أحد المعنيين على الآخر، وسلَّم العلم لله تعالى.

– في قوله تعالى: ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾ [النساء/24]، نجد الرازي بعد أن عرض الوجهين المحتملين في قوله (مُحْصِنِينَ) حيث إنَّ "أحدهما: أن يكون المراد أنَّهم يصيرون محصنين بسبب عقد النكاح. والثاني: أن يكون الإحصان شرطاً في الإحلال المذكور في قوله: ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ﴾"[92] نجده رجَّح الوجه الأوَّل، إذ يقول: والأوَّل أولى، معلِّلاً ذلك بأنَّه "على هذا التقدير تبقى الآية عامَّة معلومة المعنى، وعلى هذا التقدير الثاني تكون الآية مجملة؛ لأنَّ الإحصان المذكور فيه غير مبيَّن، والمعلَّق على المجمل يكون مجملاً، وحمل الآية على وجه يكون معلوماً أولى من حملها على وجه يكون مجملاً."[93]

– وفي قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [آل عمران] لجمهور المفسِّرين في مفردة (الْفُرْقَانَ) أقوال ثلاثة بيَّنها الرازي مع أدلَّتها، وهي الزبور، والقرآن، وأنَّ الله تعالى قد جعل الكتب الثلاثة فارقة بين الحلال والحرام وسائر الشرائع. ثمَّ ردَّها جميعها فهي عنده مشكلة، وقال: "والمختار عندي في تفسير هذه الآية وجه رابع وهو أن المراد من هذا الفرقان المعجزات التي قرنها الله تعالى بإنزال هذه الكتب ... فهذا هو ما عندي في تفسير هذه الآية وهب أنَّ أحداً من المفسرين ما ذكره إلَّا أنَّ حمل كلام الله تعالى عليه يفيد قوَّة المعنى، وجزالة اللفظ، واستقامة الترتيب والنظم، والوجوه التي ذكروها تنافي كلَّ ذلك فكان ما ذكرناه أولى والله أعلم بمراده."[94]

**5: ثالثاً: ذكر حجَّة أو دليل المعاني التفسيريَّة للمفردة القرآنيَّة**

عرض الرازي غالباً حجج وأدلَّة المعاني التفسيريَّة لكثير من المفردات القرآنيَّة، وأشار إلى أنَّه ترك منها تلك التي ليس لها حجَّة ظاهرة أو دليل بيِّن[95]، وقد تنوَّعت تلك الحجج والأدلَّة المنقولة على نحو واسع في تفسيره، وأهمُّها: القرآن الكريم[96]، ثمَّ الأثر[97]، والقراءات الشاذَّة[98]، وإجماع المسلمين[99]، والرواية[100]، والشعر[101]، والأصل اللغوي[102]، والاستعمال العربي[103]، ونظم الآية[104]، وقواعد أصول الفقه[105]، والواقع[106]، والعقل[107].

91 المصدر نفسه، 121/2.
92 المصدر نفسه، 40/10.
93 المصدر نفسه، 40/10.
94 المصدر نفسه، 140/7.
95 ينظر: المصدر نفسه، 171/7.
96 ينظر: المصدر نفسه، 121/2.
97 ينظر: المصدر نفسه، 105/1.
98 ينظر: المصدر نفسه، 69/2.

ومثال ذلك:

في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة/25] المذكور سابقاً، فقد ذكر الرازي حجج وأدلَّة المعتزلة فيما ذهبوا إليه في معنى (خَالِدُونَ) وهي الآية والشعر، أمَّا حجج وأدلَّة أصحاب أهل السنَّة والجماعة، فهي الآية والعرف.

– كما أنَّ الرازي لا يتوانى عن ذكر جميع الأدلَّة الواردة في القول الواحد، فلا يقتصر على أحدها[108].

ومثال ذلك: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21)﴾ [البقرة] بيَّن الرازي أنَّ معنى الخلق هو التقدير والتسوية، واحتجَّ القائلون بذلك بالآية والشعر، ونقل كلام القاضي عبد الجبار، وأستاذه أبي عبد الله البصري في ذلك، ثمَّ ذكر قول جمهور أهل السنّة وهو أنَّ الخلق الإيجاد والإنشاء، وحجَّتهم قول المسلمين لا خالق إلَّا الله، ولو كان الخلق عبارة عن التقدير لما صحَّ ذلك.[109]

– يطيل الرازي أحياناً في ذكر حجج وأدلَّة أقوال أهل الفرق والمتكلِّمين في المفردات القرآنيَّة ذات الدلالة العقديَّة، وغرضه من ذلك ردّ الفاسد منها والكشف عن بطلانه، ومثال ذلك:

في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ [البقرة/26] قال الرازي: إنَّ الإضلال في أصل اللغة الدعاء إلى ترك الدين وتقبيحه، والأمَّة مجمعة على أنَّ الإضلال بهذا المعنى لا يجوز على الله تعالى، إذاً لا يجوز إجراء اللفظ على ظاهره، ثمَّ ذكر تأويل أهل الجبر والقدر للإضلال، وأطال في بيان ردِّ المعتزلة لهذه التأويل، وتأويلهم الإضلال بوجوه ثمانية، فقام الرازي بتفنيدها وردَّها جميعاً.[110]

– ونجده أحياناً أخرى لا يذكرها أو لا يتوسَّع فيها، ويحيل القارئ إلى علم الكلام، كما فعل عندما تكلَّم عن مفردة (الْفَاسِقِينَ) في الآية السابقة، إذ اكتفى بقوله: "واختلف أهل القبلة في أنَّه [أي الفاسق] هل هو مؤمن أو كافر، فعند أصحابنا أنَّه مؤمن، وعند الخوارج أنَّه كافر، وعند المعتزلة أنَّه لا مؤمن ولا كافر، واحتجَّ المخالف بقوله تعالى: ﴿بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الأيمَانِ﴾ [الحجرات/11]، وقال: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [التوبة/17]، وقال: ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الأيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ﴾ [الحجرات/7]، وهذه المسألة طويلة مذكورة في علم الكلام."[111]

– ويُلحظ أيضاً أنَّ الرازي يجيب على حجج وأدلَّة بعض الأقوال أو المعاني المتعدِّدة للمفردة القرآنيَّة، ففي قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة/2]، أجاب على حجج صاحب الكشَّاف الذي ذهب إلى أنَّ الهدى هو الدلالة الموصلة إلى البغية، واحتجَّ لهذا

---

99 ينظر: المصدر نفسه، 194/2.
100 ينظر: المصدر نفسه، 58/2.
101 ينظر: المصدر نفسه، 89/2.
102 ينظر: المصدر نفسه، 27/2.
103 ينظر: المصدر نفسه، 27/2.
104 ينظر: المصدر نفسه، 65/3.
105 ينظر: المصدر نفسه، 197/2.
106 ينظر: المصدر نفسه، 203/3.
107 ينظر: المصدر نفسه، 83/5.
108 ينظر: المصدر نفسه، 89/2.
109 ينظر: المصدر نفسه، 89/2.
110 ينظر: المصدر نفسه، 127/2–134.
111 ينظر: المصدر نفسه، 136/2.

المعنى بأمور ثلاثة "أوّلها وقوع الضلالة في مقابلة الهدى، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ [البقرة/16]، وقال: ﴿لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ/24]، وثانيها: يقول مهدي في موضع المدح كمهتدي فلو لم يكن من شرط الهدى كون الدلالة موصلة إلى البغية لم يكن الوصف بكونه مهدياً مدحاً لاحتمال أنَّه هدى فلم يهتدوا، وثالثها: أنَّ اهتدى مطاوع هدى، يقال: هديته فاهتدى، كما يقال كسرته فانكسر، وقطعته فانقطع، فكما أنَّ الانكسار والانقطاع لازمان للكسر والقطع، وجب أن يكون الاهتداء من لوازم الهدى."[112] ثمَّ أجاب عنها بقوله: "والجواب عن الأوَّل: أنَّ الفرق بين الهدى وبين الاهتداء معلوم بالضرورة، فمقابل الهدى هو الإضلال، ومقابل الاهتداء هو الضلال، فجعل الهدى في مقابلة الضلال ممتنع. وعن الثاني: أنَّ المنتفع بالهدى سمِّي مهديَّاً، وغير منتفع به لا يسمَّى مهديَّاً، ولأنَّ الوسيلة إذا لم تفض إلى المقصود كانت نازلة منزلة المعدوم. وعن الثالث: أنَّ الائتمار مطاوع الأمر، يقال: أمرته فائتمر ولم يلزم منه أن يكون من شرط كونه آمراً حصول الائتمار، فكذا هذا لا يلزم من كونه هدى أن يكون مفضياً إلى الاهتداء على أنَّه معارض بقوله هديته فلم يهتد."[113]

– وإن تطلَّب الأمر نجد الرازي يقدِّم حجَّة أو دليلاً لتقوية قول أو معنى من المعاني، كما في قوله تعالى: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة/71] عندما ذكر قولا النحويين في (كَادُوا) "الأوَّل قالوا: إنَّ نفيه إثبات وإثباته نفي، فقولنا: كاد يفعل كذا، معناه: قرب من أن يفعل لكنَّه ما فعله، وقولنا: ما كاد يفعل كذا، معناه: قرب من أن يفعل لكنه فعله. والثاني: وهو اختيار الشيخ عبد القاهر (الجرجاني) النحوي أنَّ كاد معناه المقاربة، فقولنا: كاد يفعل، معناه: قرب من الفعل، وقولنا: ما كاد يفعل، معناه: ما قرب منه، وللأوَّلين أن يحتجُّوا على فساد هذا الثاني بهذه الآية؛ لأنَّ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ معناه وما قاربوا الفعل، ونفي المقاربة من الفعل يناقض إثبات وقوع الفعل، فلو كان كاد للمقاربة لزم وقوع التناقض في هذه الآية."[114]

**6: رابعاً: يثير تساؤلاً حول قول أو معنى من المعاني التي نقلها للمفردة القرآنيَّة، ثمَّ يجيب عنه،** مستعملاً غالباً عبارة (فإن قيل ... قلنا)، أو يذكر طعناً ويردُّ عليه هو أو أنَّه يذكر ردَّ غيره عليه.

ونجده أيضاً يورد اعتراضاً من قبل أحد العلماء على معنى من معاني المفردة ثمَّ يجيب عنه، ممَّا يدلُّ على قبوله أو أنَّ فيه وجهاً من الصحَّة لديه من جهة، وتقوية لهذا القول أو المعنى من جهة أخرى.

**وبيان ذلك من خلال الأمثلة الآتية:**

– في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159)﴾ [البقرة]

فإنَّ أحد المعاني المحتملة التي قالها الرازي في تفسير مفردة (اللَّاعِنُونَ) هي كلُّ شيء سوى الثقلين الجنُّ والأنس، "فإن قيل كيف يصحُّ اللعن من البهائم والجمادات؟ قلنا على وجهين، الأوَّل: على سبيل المبالغة، وهو أنَّها لو كانت عاقلة لكانت تلعنهم. الثاني: أنَّها في الآخرة إذا أعيدت وجعلت من العقلاء، فإنَّها تلعن من فعل ذلك في الدنيا، ومات عليه."[115]

112 المصدر نفسه، 19/2.
113 المصدر نفسه، 19/2.
114 المصدر نفسه، 112/3.
115 المصدر نفسه، 149/4.

– في قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة/144]، يجيب الرازي على اعتراض القاضي على معنى من معاني (تَرْضَاهَا) وهو تحبُّها وتميل إليها، إذ "قال القاضي هذا لا يجوز فإنَّه من المحال أن يقول الله تعالى فلنولينك قبلة يميل طبعك إليها؛ لأنَّ ذلك يقدح في حكمته تعالى فيما يكلِّف، ويقدح في حال النبي عليه الصلاة والسلام فيما يريده في حال التكليف، وهذا الاعتراض ضعيف؛ لأنَّ الطعن إنَّما يتوجَّه لو قال الله تعالى: أنَّا حوَّلناك إلى القبلة التي مال طبعك إليها بمجرد ميل طبعك، فأمَّا لو قال إنَّا حوَّلناك إلى القبلة التي مال طبعك إليها لأجل أنَّ الحكمة والمصلحة وافقت ميل طبعك، فأي ضرر يلزم منه؟ وقال عليه الصلاة والسلام (وجعلت قرة عيني في الصلاة) فكان طبعه يميل إلى الصلاة مع أنَّ المصلحة كانت موافقة لذلك."[116]

– في قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران/146] من معاني (رِبِّيُّونَ) التي نقلها الرازي قول الأخفش الأوسط أنَّ (الربِّيُّون) هم الذين يعبدون الرب، لكن الرازي يقول: إنَّ ثعلب طعن بهذا القول، "وقال: كان يجب أن يقال: ربِّي ليكون منسوباً الى الربِّ، وأجاب من نصر الأخفش وقال: العرب إذا نسبت شيئاً الى شيء غيَّرت حركته، كما يقال: بصري في النسب الى البصرة، ودهري في النسبة الى الدهر، وقال ابن زيد: الربَّانيُّون الأئمة والولاة، والربيّون الرعيّة وهم المنتسبون الى الرب."[117]

**7: خامساً: يحاول الرازي أن يستوعب المعاني التفسيريَّة في المفردة القرآنيَّة (لاسيَّما التي لها حجَّة ظاهرة أو دليل بيِّن)** مشيراً أحياناً إلى أنَّه استوعب ما ذُكِر فيها من المعاني، ومن العبارات التي يستعملها لذلك، "فهذا مجموع ما قاله المفسرون في هذا الباب"[118]، "هذا هو الكلام في اشتقاق هذه اللفظة"[119]، وقد يقتصر أحياناً على القول أو المعنى الراجح لديه، ومثال ذلك:

– في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19)﴾ [البقرة] فسَّر الرازي مفردة (رَعْدٌ) بـ "الصوت الذي يسمع من السحاب، كأنَّ أجرام السحاب تضطرب وتنتقض وترتعد إذا أخذتها الريح، فصوت عند ذلك من الارتعاد."[120]

مع وجود اختلاف بين أهل العلم في بيان هذه المفردة كما أشار الطبري (ت310هـ).[121]

**8: سادساً: ضبط المعاني التفسيريَّة في المفردة القرآنيَّة وحسن تقسيمها، وذكر الاختلافات في القول الواحد،** ومثاله في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3)﴾ [البقرة] اختلف أهل القبلة في مسمى الإيمان في عرف الشرع ويجمعهم فرق أربعة.[122]

وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة/30]، في المراد من (خَلِيفَةً) قولان ذكرهما الرازي أحدهما أنَّه آدم عليه السلام، والثاني أنَّه ولد آدم. ولكن الذين قالوا المراد آدم عليه السلام فقد اختلفوا في أنَّه تعالى لم سمَّاه خليفة وذكروا فيه وجهين شرع الرازي ببيانهما.[123]

---

116 المصدر نفسه، 102/4.
117 المصدر نفسه، 23/9.
118 المصدر نفسه، 141/5.
119 المصدر نفسه، 39/6.
120 المصدر نفسه، 72/2.
121 الطبري، محمَّد بن جرير أبو جعفر. (1420هـ). جامع البيان في تأويل القرآن. ط: 1. تحقيق: محمود شاكر. بيروت: لبنان. مؤسسة الرسالة. 338/1.
122 ينظر: الرازي (1421هـ)، 23/2.
123 ينظر: المصدر نفسه، 152/2.

**9: سابعاً: يذكر الرازي المعاني اللغويَّة أو التفسيريَّة المتعدِّدة للمفردة القرآنيَّة المحتملة لأكثر من معنى، وإذا كان للمفردة معان لغويَّة وتفسيريَّة عرضها جميعاً مظهراً الثراء الدلالي في المفردة.**

ومثال ذلك:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (135)﴾ [البقرة] عرض الرازي قولا أهل اللغة في (حَنِيفًا)، الأوَّل: المستقيم، وهو مروي عن محمد بن كعب القرطي. والثاني: المائل، فالمعنى أنَّ إبراهيم عليه السلام مال إلى دين الله. ثمَّ شرع بذكر عبارات المفسرين، وهي: "أحدها: قول ابن عباس والحسن ومجاهد أنَّ الحنيفيَّة حجُّ البيت. وثانيها: أنَّها اتِّباع الحق عن مجاهد. وثالثها: اتِّباع إبراهيم في شرائعه التي هي شرائع الإسلام. ورابعها: إخلاص العمل ... عن الأصم."[124] وختم بقول القفَّال: "وبالجملة فالحنيف لقب لمن دان بالإسلام كسائر ألقاب الديانات، وأصله من إبراهيم عليه السلام."[125]

ثمَّ أفرد الرازي مسألة في نصب (حَنِيفًا) وفيه قولان نقلهما عن أهل اللغة، إذ يقول: "في نصب حنيفاً قولان أحدهما: قول الزجاج أنَّه نصب على الحال من إبراهيم، كقولك: رأيت وجه هند قائمة. الثاني: أنَّه نصب على القطع، أراد بل ملَّة إبراهيم الحنيف، فلمَّا سقطت الألف واللام لم تتبع النكرة المعرفة، فانقطع منه، فانتصب. قاله نحاة الكوفة."[126]

**10: ثامناً: يلحظ أحياناً أنَّ الرازي يوجِّه معنى الآية حسب كلِّ معنى من معاني المفردة القرآنيَّة**، ومثال ذلك: في قوله تعالى: ﴿لاَ تُضَارَّ والِدَةٌ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة/233] مفردة (تُضَارَّ) تحتمل وجهين كلاهما جائز في اللغة نظراً لوقوع الإدغام في الراء، والوجه الأوَّل يكون عند كسر الراء الأولى، وعندها تكون المرأة هي الفاعلة للضرار، والوجه الثاني بفتح الراء الأولى فتكون المرأة هي المفعولة بها الضرار، ويكون توجيه معنى الآية حسب الوجه الأوَّل: أي لا تفعل الأمُّ الضرار بالأب بسبب إيصال الضرار إلى الولد، وذلك بأن تمتنع المرأة من إرضاعه مع أنَّ الأب ما امتنع عليها في النفقة من الرزق والكسوة، فتلقى الولد عليه. وعلى الوجه الثاني: أي لا يفعل الأب الضرار بالأمِّ، فينزع الولد منها مع رغبتها في إمساكها، وشدَّة محبَّتها له.[127]

## 11: نتائج البحث:

توصَّل البحث بعد دراسة طريقة الرازي في عرض المعاني التفسيريَّة للمفردة القرآنيَّة ومنهجه فيها إلى الآتي:

– حافظ الرازي على التراث التفسيري للقرآن الكريم، من خلال نقله للمعاني التفسيريَّة لكثير من المفردات القرآنيَّة عمن سبقه وعزوها إلى قائليها غالباً، وذكره الحجج والأدلَّة المتنوِّعة للكثير منها، ممَّا يدلُّ على أهميَّة عدم تجاوز المفسِّر للتراث التفسيري المتعلّق بالمفردة القرآنيّة، بل ضرورة الاستفادة منه.

124 المصدر نفسه، 74/4.
125 المصدر نفسه، 74/4.
126 المصدر نفسه، 74/4.
127 ينظر: المصدر نفسه، 104/6.

– ميَّز الرازي المعاني التفسيريَّة الصحيحة أو المقبولة أو الفاسدة أو المردودة، ولم يكن كحاطب ليل يجمع في تفسيره ما يقع بين يديه دون تمحيص وتدقيق، وظهر ذلك من خلال إجابته على أدلَّة كثير من المعاني التفسيريَّة وردَّه أو تضعيفه أو ترجيحه لها. وهذا دليل على أنَّه يمتلك قدرة كلاميَّة وشخصيَّة نقديَّة علميَّة متمكِّنة من علوم عدَّة مثل اللغة والدلالة والأصول والعقيدة وغيرها.

– ضبط الرازي المعاني التفسيريَّة من خلال ترتيبها وحسن تقسيمها ممَّا سهَّل على القارئ الرجوع إليها.

– أظهر الرازي الثراء المعنوي أو الدلالي للمفردات القرآنيَّة، حينما ذكر المعاني اللغويَّة والتفسيريَّة للكثير من المفردات القرآنيَّة حتى إنَّه عرض لبعض المفردات المعاني اللغويَّة والتفسيريَّة معاً.

– إنَّ في توجيه الرازي معنى الآية حسب المعاني المتعدِّدة للمفردة القرآنيَّة أهميَّته – وإن كان على قلَّة عنده – فهو يزيد وضوح المعنى في ذهن القارئ.

– أثار الرازي ذهن القارئ من خلال إيراده التساؤلات أو الاعتراضات على أحد المعاني والإجابة عنه.

**التمويل:**

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

**Funding**:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

## المراجع:


1. **الترمذي**، محمّد بن عيسى. (د.ت). **الجامع الصحيح سنن الترمذي.** تحقيق: أحمد محمَّد شاكر وآخرون. بيروت: لبنان. دار إحياء التراث العربي.
2. ابن حنبل، أحمد. (1999م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط: 2، بيروت: لبنان. مؤسسة الرسالة.
3. ابن خلكان، أحمد، 1968م- وفيات الأعيان وأنباء الزمان. تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة.
4. الرازي، فخر الدين محمَّد بن عمر. (1421هـ)- مفاتيح الغيب. ط: 1. دار الكتب العلميَّة، بيروت: لبنان.
5. السيوطي، عبد الرحمن، 1396هـ- طبقات المفسرين. تحقيق: علي محمد عمر، الطبعة الأولى، مكتبة وهبة: القاهرة، مصر.
6. الفراهي، حميد الدين، (2002م)- مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق: محمد أجمل أيوبي، دار الغرب الإسلامي.
7. الطبري، محمَّد بن جرير أبو جعفر. (1420هـ). جامع البيان في تأويل القرآن. ط: 1. تحقيق: محمود شاكر. بيروت: لبنان. مؤسسة الرسالة.
8. امرؤ القيس، ابن حجر، (1425هـ)- ديوان امرؤ القيس. الطبعة الثانية، دار المعرفة، بيروت.